

## الدرس 81 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الله بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر ابن محمد ابن الحسن المستفاضل في ريابي رحمه الله تعالى في كتابه القدر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع - 00:00:00 عن مشعر عن علقة ابن مرثد عن المغيرة عن ابن عبد الله اليشكري عن المعاور ابن صويب عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم متعمني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة مقصومة لن يعدل شيء قبل حله او يؤخر شيء قطعا حله. ولو كنت لو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب النار او عذاب القبر - 00:00:40 كان خيرا لك وافضل. حدثنا اسحاق ابنا جرير عن العلام المسيب عن الفضيل ابن عمرو عن بنتي طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي صبي من الانصار فقلت عصفور من عصافير الجنة فقال رسول - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلق النار وخلق لها اهلا حدثنا عثمان ابن ابي شيبة الجليل عن العلاء باسناد مثله. حدثني اسحاق ابن الرهاوية قال ابنا عثمان ابن عمر حدثنا عزرة ابن ثابت عن يحيى ابن عقيل عن - 00:01:20 يعمر عن الاسود قال قال للعمران بن الحسين رضي الله عنه ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكترون فيه اشياء قضي عليه ومضى عليه من قدر او فيما يستقبلون به مما اتهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم ويثبت به الحجة عليهم. فقلت شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال - 00:01:40

فلا يكون ظلما قال فزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال يرحمك الله اني لم ارد به مما سألك الاحرق ليحرز عقلك ان رجلين من مزينة اتي يا رسول الله صلى الله - 00:02:00 عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكترون فيه شيء قضي عليهم ومضى فيهم ما عليهم ام فيما يستقبلون به مما اتهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم ويثبت به الحجة عليهم. فقال لا بل - 00:02:20 قضي عليهم ومظافيم وتصديق ذلك من كتاب الله. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. حدثني اسحاق هوية قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا هشام ابن سعد عن سعيد ابن ابي هلال عن ابي الاسود الدؤلي الدئلي قال - 00:02:40 يصلح الدؤلي ويصلح الدين والاصلاح الدؤلي والدين تلاوة صحيحة. احسن الله اليكم. قال قدمت البصرة وبها عمran ابن الحسين رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في مجلس ذكر القدر فامضوا قلبي فاتيت عمran ابن الحسين - 00:03:00

فقلت يا ابا نجید اني جلست مجلسا ذكر القدر فامضوا قلبي فهل انت محدثي عنك؟ قال نعم تعلم ان الله عز تعلم ان الله عز وجل لو عذب اهل السموات واهل الارض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم. ولو رحمهم كانت رحمتهم اوسع لهم ولو كان لك مثل - 00:03:20

احد ذهب فانفقته ما يقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره وستقدم المدينة فتلقي بها ابي بن كعب وعبد الله ابن مسعود قال فقدمت المدينة فجلس في مجلس فيه عبد الله بن مسعود وابي بن كعب فقلت لابي لابي اصلاح الله اني قدمت البصرة فجلس

في مجلس - 00:03:43

ذكر القدر فامرظ قلبي فهل انت محدثي عنه؟ قال فقال نعم لو ان الله تعالى عذب اهل السماوات واهل الارض لعذبهم وهو غير ظالم ولو رحهم كانت رحمته اوسع لهم ولو كان لك مثل احد ذهبا فانفقته ما يقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خير - 00:04:05  
وشره ثم قال يا ابا عبد الرحمن حدث اخاك فحدثني بما حدثني ابي. حدثنا ميمون ابن الاصبع حدثنا ابا عبد الله بن يوسف حدثنا خالد بن يزيد المري قال حدثنا يوسف بن ميسرة عن ابن حليس قال حدثني حدثني - 00:04:27  
ام الدرداء رضي الله عنها عن ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرغ الله عزوجل الى كل الى كل عبد من خمس من عمله - 00:04:47

واجله ورزقه واثره ومضجعه. حدثنا موسى ابن مروان الرقي قال حدثنا المعافى ابن عمران عن ليث ابن سعد المصري عن قيس ابن الحجاج ان حنشا الصناعي اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهم ركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام - 00:04:57  
اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله عزوجل واعلم ان الامة اذا ان اجتمعوا على ان ينفعوك الا بشيء كتب الله لك. ولو اجتمعوا عليه يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله - 00:05:17

تعالى لك حدثنا موسى حدثنا موسى ابن شهاب حدثنا موسى ابن مروان حدثنا معافى ابن عمران عن ابي شهاب الحناط عن عيسى ابن محمد القرشي عن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهم نحوه. في المعنى وزاد فيه واعلم ان - 00:05:37

مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. حدثنا اسحاق ابن راهوية انبأنا عيسى ابن يونس حدثنا عمر مولى غرتنا عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك - 00:06:07  
لعل الله تعالى ان ينفعك بهن. احفظ الله يحفظك. اعرف اعرف الله في الرخاء. يعرفك في الشدة او اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الخلق على ان ينفعوك بشيء لم - 00:06:27  
يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ولو اجتمع الخلق على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليك ان استطعت ان تعمل لله تعالى الرضا في النفس فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب  
الكرb وان - 00:06:47

مع العسر يسرا. سمعت اسحاق يقول قال عيسى قلت لعمر اسمعته من ابن عباس رضي الله عنه؟ عنهم قالا قد ادركته. حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا كهمس اسنده الى ابن عباس وقال انبأ انبأها ابن لهيعة ونافع ابن يزيد عن قيس - 00:07:07

الحجاج عن ابن عباس رضي الله عنهم. قال ابو عبد الرحمن لاحظوا حديث بعضهم لاحظوا حديث بعضهم من بعض. ان ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام او يا غنيم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ فقلت بل يا رسول الله فقال - 00:07:27

الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الرواهف الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله فقد جف. فالقلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليك وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يقدروا عليه اعمل لله بالشكر - 00:07:47

يقين واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا. حدثني ابو بكر الوليد بن عبد الملك الحرانى حدث به محمد بن سلمة عن ابيه عبد الرحيم عن ابي عبد السلام الشامي عن يزيد ابن ابي - 00:08:07  
حبيب عن حنش للصناعي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اهدت فارس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة شافها ممللة ممللة فكانها اعجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعها بصفوف وليف فمحلنا لها رثنا رسلا - 00:08:27

عذراً تم دعا بعاءة فثناها ثم ربها ووضعها عليها ثم ركب ثم ركب فقال يا غلام يعني ابني عباس ركب خلفه فسرنا حتى حاذينا بقيع الغرقد. فظرب بيده اليمنى على منكبيه اليسير - 00:08:47

وقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك ولا تسأل غير الله تعالى ولا تحلف الا بالله تعالى جفت اقلام وطويت الصحف هو الذي نفسي بيده لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا عليهم يضروك بشيء ما كتب الله لك ما استطاعوا - 00:09:07  
ذلك ولو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا ذلك قلت يا رسول الله وكيف بمثل هذا من اليقين حتى اخرج من الدنيا. قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. حدثنا ابراهيم بن عبد الله - 00:09:27

اروي قال حدثنا عباد ابن العوام حدثنا عبد الواحد ابن سليم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كنت رديفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفظ الله يا غلام يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعن فاستعن بالله. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:09:47

والذي نفسي بيده لو جاءت الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك ولو ارادت ان تضرك بغير ما كتب الله لك فاستطعت ذلك او قال ما قدرت ما قدرت. نعم. انتهينا من حديث سبع واربعين او اثنين واربعين. ايه - 00:10:07

مية وربعين. مية وربعين. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال جعفر محمد في الرياضي في كتاب القدر سبعة واربعين. قال رحمة الله تعالى في كتابه القدر قال حدثنا ابو بكر - 00:10:27

المغيرة عن المعروف السويد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ثم رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم متعني بزوجي. اللهم متعني بزوجي رسول الله متعني - 00:10:57

لزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد سألت الله لاجال مضروبة وایام معدودة مقصودة لن يجعل شيء قبل حله او يؤخر شيء عن حله ولو كنت سألت الله عز وجل - 00:11:17

ان يعيذك من عذاب النار او عذاب القبر لكان خيرا لك وافضل. فهذا الذي في هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه رواه مسلم في صحيحه وفيه ان القدر قد فرغ منها. وان الاجال قد فرغ منها - 00:11:37

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله لاجال مطلوبة اي ضربت وفرغ منها وایام معدودة مقصودة لا يتقدم ولا يتاخر. فلن يجعل شيء قبل حله ولن يؤخر شيء قبل حله. ولا - 00:11:57

فالاولى بك والافضل لك ان تسألي الله عز وجل ان يعيذك من عذاب النار. وهذا من باب التوجيه والادب ان يسأل الانسان ما فيه منفعته. ان يسأل الله ان ينجيه من عذاب النار ومن عذاب القبر. وان يجنفهم فجور الفسق وما شابه ذلك - 00:12:17

هذا خير من هذا الدعاء. ولا يعني ان الدعاء بمثل هذا لانه لا يجوز بل هو جائز ولا بأس به. لكن هناك فاضل وهناك وقود فالافضل والاحسن ان يدعوا الانسان بما فيه منفعته و ابو بكر - 00:12:37

ساق هذا الحديث ليسدل به على ان الاجال قد قدرت والايام قد كسبت وعدت وانه اد كل شيء مما يكون في هذا الكون قد فرغ منه. قد فرغ منه وكتب في اللوح المحفوظ. ثم روى ابن - 00:12:57

طريق جارية على ابن المسيب عن الفضيل ابن عمر عن عائشة بنت طلحة. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توفي صبي بالانصار. فقلت عصفور من عصافير الجنة. فقال وسلم وما بهي يا عائشة ان الله خلق خلق الجنة وخلق لها اهلا - 00:13:17

وخلق النار وخلق لها اهلا. وهذا الحديث ايضا حديث صحيح. اخرجه مسلم في صحيح ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا الحديث يتعلق باولاد المسلمين واطفال المسلمين هم في الجنة. هم في الجنة وقد نقل الاجماع على ذلك. وجواب هذا الحديث ان النبي - 00:13:37

صلى الله عليه وسلم قال قال ذلك قبل ان يعلم انه في الجنة. وانهم مع والديه. فان النبي قال هذا الحديث قبل ان يعلم صلى الله عليه وسلم ان اولاد المسلمين مع مع انه في الجنة. وانهم مع باب الجنة. فلما اخبر بعد ذلك - 00:14:07

هنيئا الذي قال هذا القول قبل ان يعلم بحال اولاد المسلمين. فاولاد في الجنة بجماع اهل العلم. ولا خلاف في ذلك. انما الخلاف في اولاد المشركين. واؤلاد المشركين اختلف الناس على اقوال كثيرة - 00:14:27

منهم من قالت له من البلدان المخلدون؟ لا يدخل الجنة ولا نار. منهم من قال انه يمتحنون. منهم من قال انه في النار مع ابائهم. منهم من قال عندهم في الجنة مع المسلمين وارجح الاقوال ان اولاد المشركين مع اولاد المسلمين في الجنة اذا ماتوا على - 00:14:47 اذا ماتوا قبل الحج اي قبل ان يبلغوا. قال حدثنا عثمان ابن شيبة حدث جريعا على اسناد مثله ثم قال ايضا حدثنا استاذي علي عثمان بن عمر العزرة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعبر عن ابي الاسود الدينى قال قال ابن - 00:15:07

رأيت ما يعمل الناس اليوم يكذبون فيه شيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما يستقبلونه قال مما اتاهم به نبيه صلى الله عليه وسلم ويثبت به الحجة عليه فقلت شيء قضى عليهم ومر عليهم قال - 00:15:27

اما يكون ظلما؟ قال ففزعنا. يعني اضراب الحسين رضي الله يقول ارأيت بيع الناس اليوم؟ ويكذبون بي. شيء قضى عليهم ومضى عليه فاذا الله قدره وشاءه وخلقه. او فيما يستقبلونه به او بما يستقبلون به - 00:15:47

فاتاه النبي ويثبت به الحجة عليه فقلت شيء قضى عليهم ومضى عليهم فقال ااما يكون ظلما؟ قلت ما زعت من ذلك. فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله ملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال يرحمك الله اني لم اني لم - 00:16:07 اذا سألت كلاما لاحرز عقلك اي اعرف قدر عقلك وفهمك. ثم ذكر الحديث ان رجلين ابن زينة اتى فقال يا رسول الله ارأيت ما يمن الناس اليوم يكذبون فيها شيء قضى عليهم رضا فيهم ما قدر عليهم ام فيما يستقبلونه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء قضى عليهم ومر فيهم وتصديقهم - 00:16:27

من كتاب الله ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. هذا حديث صحيح وهو بمسلم ايضا ويدل على ان فرض منه وادي الامور قد قضاها ربنا سبحانه وتعالى وان كل شيء يكون في هذا الكون فان الله خلق - 00:16:47

وشاءه وقبل ذلك كتبه وقبل كتابته علمه. والله علم بل الخلق عادلون وما هم فاعلون. وهو شاء ذلك وقدره وهو الذي خلقه سبحانه وتعالى. ثم ذكر ايضا من طريق بنفس الاسلام من طريق - 00:17:07

الاسود عن عمران بن حصين فذكر مثل ما ذكر قال تعلم اي اعلم وتعلم ان الله عز وجل لو عذب اهل السماوات واهل الارض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم كانت - 00:17:27

رحمته اوسع له ولو كان لك مثل احد ذهبا فانفقته ما يقبل بك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره وستقضوا المدينة فتلقي بها اميل بن كعب وعبدالله بن مسعود قال فقدمت المدينة فجلست في مجلسي في عبدالله بن مسعود ابي بن كعب فقلت لابي اصلاحك - 00:17:47

والله اني قدمت البصرة فجلست في مجلس تذكروا القدر فابغضوا قلبي فهل انت محدث ابي؟ فحدثه ابي بمثل ما حدثه عمران مثل ما حدثه عمران وحدثه زيد بن ثابت فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث يدل على ان الله لو عذب اهل السماوات - 00:18:07

واهل الارض لعذبهم وهو غير جانب لهم. ولا يعني هذا ان الله يعذبه بغير عمل. وانما يعذبه لأن العذاب اما يتعلق بشيء موجود او بشيء اما العذاب يتعلق اما بترك واجب او بفعل محرم. والانسان مأمور ان يفعل - 00:18:27

واجبات وليتترك المحرمات. فلو عذب الله اهل السماوات والارض لعذبهم على ما يستحقون بيد الله لا يضرب مثقال ذرة. فلو عذب اهل السلط لعذبهم وهم يستحقون العذاب. ولا نقول كما يقول الجهمية - 00:18:47

بهذا الحديث ان هذا يدل على ان مر العذاب والنعيم الى مشيئة الله. وان الله يعذب من شاء ويرحم من شاء لا لعمل فعل ولا لذنب ارتكبوه. بل لقد الحديث ان الله لو عذبهم - 00:19:07

فعذبهم ومستحقوا العذاب. ولو رحمهم وكانت رحمته اوسع لهم. فالله لو عذب اهل السماوات لعذبهم ما يستحونها قال في حديث هشام ابن حسان ابن حسين ابي هريرة ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الله عذبني انا وعيسي ابن على هاتين -

لعدبنا وهو غير ظالم لنا. بمعنى في تقصير ان هذه المفاصل عليها حقوق. والمسلم مأمور ان يؤدي بحقوق هذه الاعضاء ولا شك ان اكتر الناس لا يؤدي حقوقها. فإذا عرضت النعم على العبد - 00:19:47

وعرض عليه شكرها فانه لم يؤدي شكر تلك النعم. ولذا جاء عند احمد بن مسک في الزهد في كتاب الزهد ان رجل بنی اسرائیل عبد خمس مئة عام كان يصوم نهاره ويقوم ليله. فإذا جاء عند غروب الشمس نزل فاكل رباده وشرب من - 00:20:07

اي نهر فلما مات بعد هذه العبادة الطويلة قال الله عز وجل ادخل عبدي برحمتي قال ربى وعملي اين عملي قال فاتي بي نعمة البصر ووضعت في كفة الميزان واتي بنعمة واوتي بعمل خلفية سنة فلما - 00:20:27

وضع عمله خمس مئة سنة بمقابل نعمة البصر رجحت نعمة البصر على لعبة الامل. ولم تكافي هذه النعمة هذا العمل لم يكافي هذا العمل هذه النعمة فقال خذوه للنار. فلما اخذوه قال يا ربى برحمته برحمة کلام عملي. يكثرا ذلك احبتي - 00:20:47

وهذا يدل على ما ذكرت ان الله لو عذب اهل السودان عذبهم على ما تركوا فيجب عليهم او على ما فعلوا مما عليهم ثم ذكر ايضا حديث يوسف البري حتى يونس ابن ميسرة عن ابن حنبل قال حدثني ابو الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول - 00:21:07

صلى الله عليه وسلم قال فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس قال فرغ الله عز وجل الى كل هذه الخمس من عمله اي عمله ما يعلمه من - 00:21:27

وحسنان واجله اي متى سيموت ورزقه واثره ومضجه كل هذا قد كتبه ربنا سبحانه وتعالى. ها؟ اثره اي ما يترك من مشيه وكلامه. كل ما يكون يتركه الانسان المقصود انه فرض من جميع ما يعمله العبد. قال ايضا ذكر ايضا في حديث قيس الحاجاج - 00:21:37

ابن عباس حديث عباس المشهور الذي فيه غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجد تجاهك اذا سالت فاسئلة الله واذا واعلنوا لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك. الحديث وشاهدته قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

جفت الاقلام ورفعت جفت رفعت الاقلام وجفت الصحف. هذا هو الشاهد بهذا الحديث ان الامر قد فرغ منها. فان الام لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:22:27

فكل شيء قد كتب وكل شيء قد قدر مما هو واقع وكائن. ثم رواه ابن طريق ابن مليكة ابن عباس واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا الاسناد فيه ضعف - 00:22:47

واضح طريق له حديث الصناعي ابن عباس رضي الله تعالى عنه المشهور يا غلام يعلم كلمات احفظ الله يحفظك اذا اذا سأله اسأل الله استعجل الله ولك رح يحيط طوله. هو الذي سيأتي. قال حدثنا عيسى ابن يونس ان اسحاق عن عيسى بن يونس حدثنا - 00:23:07

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كنت رجل صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام وذكر الحديث بطول ثم قال رفعت الاقلام فقد جف القلم بما هو كائن. هذا الشاهد جف القلم بما هو كائن اي ان - 00:23:27

القلب كتب وكتب كل ما هو كائن. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن قيام الساعة. لما خلق الله القلم قال اكتب قال وما اكتب؟ اي انه القلم تكلم. قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. فجري القلم بما هو كائن الى قيام الساعة. فجميع - 00:23:47

يكون في هذا الكون كتبه الله عز وجل له في المحبوب. قال واعلم فلو اجتمع الخلق على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم لم يقدر عليك وهذا مما يزيد الایمان ويعظم التوكل في قلب العبد - 00:24:07

ويزيده ويزيده قوة. ولذلك من اقوى الناس اقواهم توكل. كلما عظم التوكل في قلب العبد كلما من اقوى خلق الله ولذا يذكر في هود عليه السلام ان ايته التوكل على الله عز وجل عندما قال فكيدونی جمیعا - 00:24:27

ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا واخذ بنص وتأمل هذا القول من هود بين قومي وهم وهم في غيظ شديد وفي حلق شديد يكيدونه ويتأمرون عليه لقتله ثم يقول تكيدونی جمیعا ليس فقط - 00:24:47

هذا ولا تنتظرون لا تنتظرون الله نفعل به ما تريدون. يتحداهم وهو واحد. بينما هم جماعة ومع ذلك ما استطاعوا عليه اني توكلت

على الله ربكم ما من دابة الا وخذ بناصيتها سبحانه وتعالى. فهذا التوكل اذا ابتلى - 00:25:07

فيه قلب العبد لم يضره شيء ولم يخف من شيء لانه يعلم ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه ولا يعني هذا الانسان لا يفعل اسباب بل فعل الاسباب من التوكل ايضا فانت تفعل الاسباب وتتوكل على الله عز وجل - 00:25:27

ثم قال ايضا ذكر ايضا هذه الاستاذ عباس قال فيه الف لهيئة مثله ايضا فيها ضعف قال ابو عبدالرحمن لا احفظ حديث بعض من بعض ابن عباس قال كنت رضيت فقال يا غلام او يا غلام الا الى - 00:25:47

قال فيه قال فقد جف القلب وهو كائن. هذا هو الحديث فقد جف القلب وكانوا فيه روایة اخرى قال جفت الاقلام ورفعت وطويت الصحف فهذا يدل على ان المقدر قد فرغ منه - 00:26:07

جميع ما في هذا الكون قد قدره الله عز وجل. ثم رواه السلام الشامي عن يزيد ابن حي عن حنش عن ابن عباس وزاد فيه الفاظ محفوظة. وهي مثل قوله. انه قال ذكر في قصة البغlaة التي اهدتها - 00:26:27

ووضع فيها الليث وربعها هذا ليس محروق ايضا ذكر فيها ولا تحلف الا بالله تعالى الحفل ليس موجود في في ما هو في السنن باسناد صحيح بعد ذلك نقول بعده صحيح. لا تحلف الا بالله. ثم قال له - 00:26:47

قال وكيف المثال الدقيق؟ قال تعلم بما اصابك بكل يخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. لا شك ان من هذا الامر زاد يقينه وزاد ثباته وزاد وزاد ايمانه ثم ذكر عبد الواحد بن سليمان ابن عباس قال كنت - 00:27:07

وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجد تجاهك اذا سألت واسأله واستعن فاستعن بالله رفعت الاقلام وجفت الصحف الذي نفسي من هنا قال رفعت الاقلام وجفت الصحف. في قرئ اخرى جفت الاقلام ورفعت وطويت الصحف - 00:27:27

والذي نفسي بيده لو جاءت الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك. ولو ارادت ان تضرك بغير ما كتب الله لك ما استطاع الذاكر. ولذا اذا استشعر المسلم مثل هذا لم يلم لم يلم لا لم يلم - 00:27:47

واحد ولم يعاتب احد على تقصيره في حقه اذا مثلا. كان بعض الناس يفعل شيئا ثم يكون خلاف ما اراد. يقول انما خلاف دارت لان الله لم يقدر ما اردت. لان الله لم يقدم ما اردت. ولو قدره الله وشاء لكان ما ارد. ولتعلم ايضا ان كل - 00:28:07

قضاء يقضيه لم يل هو خير لك. ان كل قضاء يقضيه الله عز وجل هو خير لك. وان كنت ترى الخير في خلافه. فاقدار الله كلها خير وما يقدر الله خير العبد سواء فيما يحب او فيما يكره. حتى بهذا الباب ما يتعلق بمسألة - 00:28:27

كتابة الاعداد وسيأتي بعد ذلك فيتعلق باولاد المشركين. تأمل قال في اولاد المشركين ولم يكن في اولاد المسلمين والله تعالى اعلم لا يعني اي استهلاك اكثر من اللازم لا يوجد التوكل بل ترك الاسباب قد حب العقل - 00:28:47

ترك الاسباب قدر في الاقرب وفعل الاسباب من التوكل. ودليل ذلك ان النبي سيد المقربين ماذا فعل لا بسلامة لبس درعين قال رح وضع البيضة فوق رأسه يقول هذه كلها ايش؟ ظاهر باذن العين ظاهر خلفه وليس البيضة - 00:29:17

بان الله ايش؟ حافظه. والله يقصد الناس. ولكنه يربى الامة صلى الله عليه وسلم ان ينزل يفعل اسبابه فالMuslim مأموم ان يفعل السبب ويتوكل على الله. فلما جاءوا قال نحن متوكلون قال بل انت متوكلاً المتكللون - 00:29:47

فجاءوا الى اليمن لا زال ولا راح قالوا حالهم سيئة جدا فمن انت؟ قال نحن متوكلون انا جاي متوكيل لازم نقبل انت تأكلون جاي تأكلون حقيقة يعني تأكلون ولم تأكلون يعني انت جيتوا تأكلون تتناكلون - 00:30:07

وتأكل وهو تأكلون وتسألون الناس. اني قرأتها مجالس المتكللون. ما في اشكال. يقول المقصود انه قال نحن متوكلون قال لا بل انت فالمتكللون بمعنى انكم اتيتم لتأكلوا ليس فتوكلوا. فترك فيها الاسباب - 00:30:27

قد حل في العقد. فليأتي انسان ويدخل صحراء بلا ماء تقول انت مجتون. لست راقي. لان من يقطع الا فاز قد يحتاج الى ايش؟ يحتاج الى زاد يحتاج الى ماء يحتاج الى مركب حتى يأبى لكن يقول انا سترن ويدخلن ليس هذا التوكل. التوكل هو - 00:30:47

السبب وتقضي وتوكل على الله عز وجل. الشخص مثلا قدم على وظيفة فعل السبب اللي هو مطلوب من تقديم الالكتروني طيب عموما ما قبل فراح يسأل لا تشكر الى الان الى الان في سبب يعني فعلا - 00:31:07

الآن سبب الى الان يقبل السبب الدعاء اسئل اما يكون من باب من باب الدفع او من باب الرفع. اما حصوله ان يحصل او يبدأ. لاسباب  
كثيرة اذا انت ممکن الامر هذا انتهى ولا باقي ؟ باقي - 00:31:27

وثالث ورابع وخامس هنا مشهور ثق في نفسك انا ثق في نفسي يقول هذا خطأ. هذا قول الله هذا في هذا بل متى وثق بنفسه فانه  
يكل نفسه فانه يكل امره الى. لكن انا اعلم - 00:31:47

لازم اقصد انه بعد الله عز وجل يعني تحقيقا الانسان يثق بالله. ايه. هذا من الثقة بالله عز وجل لا تتفق بنفسك. بل ظن بنفسك دائمًا  
الضعف واجعل ثقتك بالله عز وجل. تعزيز الجانب النفسي ويسميتها هؤلاء ما يسميه - 00:32:07

من يسبب الطاقة الايجابية وهذه المسميات الفاسدة. يقول هذا فيه فيه نسأل الله جراءة وفيه ايضا وبالله على مذهب القدرية  
ان المرد الى النفس المرد الى اختيار مشيئته الله عز وجل لما اقول لشخص مثل ابني ثق في نفسك ثق في نفسك انت لا اكلت  
بعد الله عز وجل ثق في نفسك - 00:32:27

نقول في هذه كن شجاع. ايه. لا تخاف لا تهاب انت وانت باذن الله عز وجل اه فعلت الاسباب لن يخذلك الله عز وجل لا تعود على انه  
يعتمد على نفسه دائمًا عوده على الله عز وجل وقسام ابن عبد الله استستري وكان خالي - 00:32:57

كلمات ولا عمره ثلاث سنوات. الله خالقي الله ناظري. ربی ان يشهد ان الله هو الذي يرضي الله. والله هو الذي يحفظه. ومنذ ثلاث  
سنوات ما زال يرددتها يقول هذا خالي كان يعلمني صغير. الله حافظي. الله ناظري. الله خالقي. نشا الصبي فاصبح - 00:33:17  
 تستشعر ان الله وان الله هو الذي يحفظه. الطاقة الايجابية سافعل سافعل سافعل سافعل سافعل. سبحان الله هي كانت لها اثر كبير  
علي في دراسات العقید - 00:33:37